

الموضوع طلب

قناطر طالب عبد العزيز

"خيابونه فروغي كوجه بنفشه"

شبيهاً فشيهاً تعشب الأرض صاعدة بالقطار الى "أندمشك" وما كان كله عاقولاً، خلفاء وعوسجا أمسي جوراً ودفلي، وفي قبعة من القصب تركنا الجنوب بريايتها السود يدخل في العراق فيصير بصرة، كربلاء . ولأن الطغام ما يزال يقدم رزا ولحم ضأن كثير فقد تعطلت الأرصفة، وابتلع الجائعون الشوارع، قرب محطة السكة الحديد.

تحدثت السماء عن مطر في الغد لكن السحب، الغيوم لم تلج بعد.. وفي البعيد، على أجنحة الطير، شمس بيضاء تشرق. مضت ساعة ومضى نصف آخر، ولما نبغ الأهواز، البارحة كنت أقرأ في كتاب المحدثين، يقول بن ابن الرواندي مواليد الأهواز، من أم يهودية، يكتب باحث في البصرة، ومثله في بغداد الخبزي، لكن ابن الجبائي عبد الجبار يؤكد. القطار يخرج من قبعة أخرى، تسلمه الي غابة، يبعد النخل وتبتعد البصرة، والشمس ما زالت بيضاء يهتف في رماحها المؤننون. عشا يبحث ببيرو أسود في القضاء؟ يرحب بنا! وماذا يجعل العربات أكثر غربة في البرية التي لا يبين من رملها إلا ما كان بريئة للريح، منزعا للماء والملح؟ أتذكر صامتة يا رابعة النهار، إما يبلغ عندك الشوق، كأنك ما بلغت طهران من قبل تحملك السعفات خضرا وتستوي بين عينيك الضفاف.

في محطة القطار، باندمشك، حيث كتب حسين مرتضائيان أبنكار" العقب على أراج سلم محطة أندمشك" ترك المسافرون حقائبهم، أخذوا طريقا، يبسا الى المسجد. النساء، يقطر ماء الوضوء من أنزعهن والشعر أشقر، تناثر في باحة المصلى، هن يجففهن أمام المري في الهوايف، ومثلما تستعير الملائك أكف النبيين في الدعاء، صرن يرفعن، صحائف بيضا بانخة، تلامس السماء التي يتنزل من زرققتها الكريستال.

هل تكتب الصبية أوتارها في البيت؟ لا. يقول بائع أقلام الكحل، هن يتبادلنها خلف أسبجة الجلنار مع (البوظا) والسجائر. في الثالثة والنصف ودقائق خمس يصل القطار محطة أراك، أنا تركته هناك ونمت، فكانت طهران فجرا يسيل ومركبات.

خيابونه إنقلاب - نيره سيده - بيوله جوبي - خيابونه فروغي - كوجه بنفشه- بلاك چهار، هذا هو عنوان المنزل الذي أمنت له لنا السيدة الفاضلة "صديقة علوي" هي التي تسكن ميدان هفتة تير بطهران الكبيرة. سألت صديقي المترجم محمد حزاباني، الذي يسكن الأهواز، عن معنى فروغي فقال: تعني: ابتناق النور!! ياه، قلت: وماذا عن "بنفشه" فقال: هو البنفسج. حملني ذلك الى ديوان الشاعرة الفارسية فروغ فرخزاد، الذي قرأت ترجمته عن الشاعرة ليلي العطار، قلت إذن الشاعرة ابتناق النور، والرقاق البنفسج، أي طراوة في اللفظ، أي رقي في تبادل الكلام . في الفارسية حيث كتب سعدي وحافظ والخيام والفردوسي يكترون من مفردات مثل باغ، عشق، بستان، بقچه، هزار، جلنار... لست شعوبيا والله. لكن النبيذ الذي شربته أعالي الجبل بطهران كان رائعا.

تستأنذني السيدة "علوي" (٦٥ سنة) بالقاء حجابها امام زوجتي، وهي تدلنا على مفاصل الشقة، تقول إنه يضايقها، وهي لا تحسن ارتداءه، تقول بأنها استاجرت الشقة لخالتها، حيث كانت تسكنها وحيدة، ولما توفاه الله أثرت أن تجعلها في مساعدة طالبات الجامعة، اللواتي يقمن في مدن بعيدة للدراسة في طهران وترد: للثواب.

هل تكتب الصبية أوتارها في البيت؟ لا. يقول بائع أقلام الكحل، هن يتبادلنها خلف أسبجة الجلنار مع (البوظا) والسجائر. في الثالثة والنصف ودقائق خمس يصل القطار محطة أراك، أنا تركته هناك ونمت، فكانت طهران فجرا يسيل ومركبات.



"إن المناطق التي غمرتها الأمطار في الموسم الشتوي السابق كانت البنى التحتية الخاصة فيها غير متوفرة، إن كميات الأمطار لم تستوعبها شبكات المجاري، وإن الكثير من العوائل المتضررة بفيضانات الموسم السابق أسماؤها مسجلة لتعويضها، وإن هناك قسما من تلك العوائل لم تستلم التعويضات المالية للفيضانات، أننا لا نعرف أين صرفت ونهبت تلك الأموال التي تقدر بملايين الدنانير."



مهدية اللامي عضو مجلس بغداد

"إن الملاكات الفنية والخدمية في مديرية البلديات العامة التابعة للوزارة وبجهود متواصلة انجزت أعمالها في إعادة الخدمات لعدد من الأحياء السكنية في قضاء تلغفر، الأعمال شملت فتح وتنظيف كافة الشوارع الرئيسية والفرعية للأحياء من الأفاض والسواتر الترابية ورفع الصبات الكونكريتية ومخلفات السيارات المحروقة، بالإضافة إلى ردم الحفر التي سببتها عصابات داعش الإرهابية من خلال تفجير السيارات المفخخة."



آن أوسي وزيرة الاعمار والاسكان

"إن هناك موافقة من الحكومة ووزير النفط السابق على تصدير الاقليم النفط بمقدار ٥٥٠ ألف برميل بما يعادل ١٧٪، وبعد فترة من الزمن وبعد أن عصفت الخلافات بين المركز والاقليم اكتشفنا من خلال رئيس الوزراء أن الاقليم يصدر ما قيمته ٩٠٠ ألف برميل، وهناك غض نظر عن السارق وهو مسعود البارزاني وهذا باعتبار الكرد."



خلف عبد الصمد نائب عن البصرة

كركوك تكشف خطط إعمار مناطقها المحررة من داعش

□ عودة 90% من الطلبة الى مقاعدهم الجامعية منذ أحداث طوزخرماتو



حوالي ٩٠٪ من الطلاب النازحين عادوا الى منازلهم والتحقوا بالجامعة. طالب إنجة الطلاب الذين نزحوا الى اقليم كوردستان بالرجوع الى كركوك والالتحاق باقسامهم وكلياتهم لأنه لا يوجد أي عائق أمام عودتهم. وتابع بالقول "هناك طلاب شاركوا في النشاطات والاحتفالات القومية ولديهم مخاوف من العودة، فأننا سأتكفلهم بأنهم لا يتعرضون للمضايقات والمسائل القانونية".

وبخلت القوات العراقية الى مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها يوم ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧ في مدينة كركوك في إطار عمليات فرض السلطات الاتحادية ضمن خطة فرض القانون، بأمر من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وتابع معاون رئيس جامعة كركوك على رغم من أنني لدي مسؤولية في جامعة كركوك وشاركت في أغلب المناسبات القومية، إلا أنني لم أتعرض لأي مشكلة أو مضايقات وأمارس على كالمسابق. وأشار إلى أن "أي طالب لديه مشكلة بإمكانه الاتصال برئاسة الجامعة لمعالجة مشكلته والعودة الى دراستهم من أجل عدم ضياع عامهم الدراسي الحالي، إن جامعة كركوك لديها ٢٣ ألف طالب منقسمين على ١٧ جامعة وتم قبول أكثر من ثلاثة آلاف و٨٠٠ طالب للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨".

النشاط المدرسي والتي تم فتحها مؤخراً لحركة المركبات. العمل على صعيد آخر أعلنت رئاسة جامعة كركوك، أمس الثلاثاء، عودة ما يقارب ٩٠٪ من طلاب الجامعة بعد أحداث ١٦ تشرين الأول وان نسبة ١٠٪ منهم لم يرجعوا الى هذه اللحظة، مؤكدة إن الوضع الأمني في جامعة كركوك مستقر جدا، وقال معاون رئيس الجامعة عمر إنجة في حديث لـ "المدى"، بعد أحداث ١٦ تشرين الأول فقدت جامعة كركوك أغلب طلابها بسبب نزوحهم الى مدن اقليم كوردستان، ولكن بعد استقرار الوضع الأمني في المدينة

وأضاف الجبوري لقد "تدارسنا بشكل مستمر للمناطق المحررة". الجانب مشاريع مد وتجهيز مغذيات ومحطات الكهرباء وصيانة وترميم المشاريع والقنوات الأروائية بالمناطق المحررة، وفتح وإكساء طريق مكتب الخالد المؤدي للمناطق المحررة. وأكد محافظ كركوك إن "اليونسيف ستتولى أيضا مشكورة عملية إعمار وتشغيل مشاريع الماء في قضاء الحويجة وناحيتي العباسي والرياض"، مؤكدا "استمرار جهود إدارة كركوك للعمل على تنفيذ مشروع خط ملاعب الله المظهورية ١٣٢ كي في بالتعاون والتنسيق مع رؤساء الأقسام في الدائرة".

وزارة الكهرباء التي تقدم خدماتها بشكل مستمر للمناطق المحررة". أيضا بإعادة إعمار وترميم مستشفى الحويجة القديم من قبل وزارة الصحة وجهود دائرة صحة كركوك. وحول تظاهر العشرات من اصحاب عقود التنظيف في بلدية كركوك للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتوقفة منذ عشرة أشهر. قال محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري "أنا قمنا بزيارة مبنى مديرية بلدية كركوك، واجتمعنا مع مدير بلدية كركوك المهندس سردار حسين وعدد من رؤساء الأقسام في الدائرة".

في بناء دور سكنية في عموم المناطق المحررة بالعراق الى جانب مشاريع مد وتجهيز مغذيات ومحطات الكهرباء وصيانة وترميم المشاريع والقنوات الأروائية بالمناطق المحررة، وفتح وإكساء طريق مكتب الخالد المؤدي للمناطق المحررة. وأكد محافظ كركوك إن "اليونسيف ستتولى أيضا مشكورة عملية إعمار وتشغيل مشاريع الماء في قضاء الحويجة وناحيتي العباسي والرياض"، مؤكدا "استمرار جهود إدارة كركوك للعمل على تنفيذ مشروع خط ملاعب الله المظهورية ١٣٢ كي في بالتعاون والتنسيق مع رؤساء الأقسام في الدائرة".

وأشاد محافظ كركوك في حديث لـ "المدى"، بجهود الصندوق وحرصه على إعمار المناطق المحررة ضمن محافظة كركوك والتي تضررت جراء ارباب داعش والعمليات العسكرية، مؤكدا إن "المناطق المحررة بحاجة ماسة لإعادة الخدمات في مجال الطرق والجسور والمستشفيات والمرافق الصحية والمدارس ومشاريع المياه". وتلتك المحافظة من وفد المفوضية الخطط المستقبلية لإعادة إعمار المعهد التقني في قضاء الحويجة وخطط الصندوق

المياه في الوسط والجنوب: تجاوزات تهدد بالاقتيال العشائري

□ حكومة بابل ترفض الاتهامات من قبل الديوانية والسماعة بالتجاوز على المياه

□ فلاحو ذي قار يتظاهرون: مزارعنا ومواشينا تواجه خطر الموت عطشا

بمياه مالحة لا تصلح للاستخدام البشري وحتى الحيواني"، مؤكدا "تفوق أعداد كبيرة من قطعان الماشية نتجة العطش وتلوث المياه". وكانت إدارة محافظة ذي قار، دعت الثلاثاء (١٤ تشرين الثاني ٢٠١٧)، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى التدخل العاجل لتنظيم توزيع المياه والحد من تجاوز المحافظات الأخرى على الحصص المائية للمحافظة، وفيما أكدت إن أزمة المياه تسببت بمأساة كبيرة للسكان المحليين نتيجة توقف جمعيات ومشاريع تصفية مياه الشرب، حذرت من كارثة إنسانية تهدد الحياة في المحافظة وتندرز بأزمة بيئية واقتصادية وتجارية.

وكانت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار توعدت في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٧) بمقاضاة وزارة الموارد المائية ومحافظة واسط على خلفية أزمة شح المياه والتجاوز على الحصص المائية.

يشار الى أن اللجنة الزراعية العليا في ذي قار، أبدت اعتراضها في الثاني من تشرين الأول ٢٠١٧ على تخفيض حطتها الزراعية للموسم الزراعي الشتوي لأكثر من ٢٠ بالمئة تحت ذريعة شح المياه، فيما حذرت الجمعيات الفلاحية من تفاقم المازعات العشائرية في المحافظة وتأثيرها على الموسم الزراعي نتيجة كثرة التجاوزات على الأنهر والجداول المائية. وتشكل الأهوار خُص مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها، مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

المحافظة لها مثيلا منذ عدة سنوات ألحقت أضرارا كبيرة بالفلاحين والمزارعين كونها تزامنت مع تنفيذ الخطة الزراعية". وعزا الياسري "أسباب الشح الى تجاوز المحافظات المتشاطئة على نهري الفرات ودجلة ولاسيما محافظتي المثنى وواسط على حصة محافظة ذي قار من المياه التي هي قليلة بالأصل ولا تتناسب مع حاجة المحافظة من الموارد المائية". وأكد إن "٨٠ بالمئة من الخطة الزراعية في المحافظة تعتمد على نهر الغراف المنحدر من نهر دجلة وهذا النهر يعاني حاليا من انخفاض حاد في الاطلاقات المائية أدى الى توقف جدول عكيل ومشروع ال إبراهيم وشط الكسر ومشروع الزبدي وغيرها من المشاريع الأروائية". ودعا رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية الحكومة الاتحادية ووزارة الموارد المائية الى "رصد المحافظة باطلاقات مائية طارئة وعاجلة لانقاذ الفلاحين من العطش وتخصيص حصة إضافية من المياه تغطي متطلبات الخطة الزراعية من مياه السقي ورفع التجاوزات الحاصلة على حصة المحافظة من قبل المحافظات المتشاطئة"، محذرا من "حدوث نزاعات عشائرية بسبب شح المياه".

ومن جانبه قال المزارع علي الابراهيمى لـ "المدى"، إن "قضاء سيد دخيل وفلاحيه يعاني من الجفاف التام حاليا وحتى مياه الشرب باتت تنقل بواسطة سيارات حوضية". وأشار الابراهيمى الى أن "شط ال ابراهيم الغذائي للقضاء المذكور جف تماما نتيجة قلة الاطلاقات المائية وعدم تظهيره من الرواس". فيما أشار محمد الركابي في حديث لـ "المدى"، الى أن "سكان المناطق الزراعية في سيد دخيل لجأوا الى حفر الآبار الارتوازية، إلا أن تلك الآبار التي هي باعماق ٦ - ٧ أمتار ظهرت لانقائهم من العطش". وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار مقداد الياسري لـ "المدى"، إن "فلاحي محافظة ذي قار تظاهروا للمطالبة بتوفير الحصة المائية المقررة لهم ضمن الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي"، مؤكدا إن "شح المياه تسبب بتوقف معظم مشاريع المياه وأدى الى حرمان الفلاحين من زراعة أراضيهم وكيدهم خسائر كبيرة بعد ان كانوا قد هينوا الأرض وحرثوها وبنذروا البذور استعدادا للموسم الزراعي المذكور". وبين الياسري إن "شح المياه الذي لم تشهد



بابل والى مناطق أبعد من التي يصل إليها الآن عبر نصب مضخات تم طلبها من وزارة الموارد المائية على أن يتم توزيعها بشكل عادل على الجدول الرئيسية ليصل الماء الى كافة المناطق أثناء وقت السقي الذي حددته الوزارة". وهذا وتظاهر المئات من فلاحي محافظة ذي قار أمس الثلاثاء، أمام مبنى المحافظة للمطالبة بمعالجة أزمة المياه المتفاقمة التي تسببت بحرمانهم من زراعة أراضيهم ضمن الموسم الزراعي الشتوي، وفيما أكدوا توقف وجفاف معظم مشاريع المياه في المحافظة، طالبوا الحكومة الاتحادية باطلاقات مائية عاجلة

المحافظات وحصتها أقل منهم". ولفت الى "ضرورة التنسيق بين محافظات بابل والديوانية والسماعة التي يزورها شط الحلة بالماء من أجل الحصول على الكميات الكافية من مياه السقي للاراضي الزراعية والتي تعاني من شحتها محافطتنا والمحافظات المتشاطئة معنا". مؤكدا على "ضرورة التحرك وإيجاد حلول للخروج بنتيجة قبل اجتماع الهيئة التنسيقية العليا للمحافظات غير المرتبطة بإقليم مع دولة رئيس الوزراء". وشدد على "ضرورة إيصال المياه الى جدول

حذرت الإدارة المحلية في بابل، من خطر داهم يهدد بجفاف الأراضي الزراعية بعد تراجع مستوى المياه في الجدول والأنهر، وفيما طالبت وزارة الموارد المائية بالإسراع في مواجهة مشكلة شح مياه السقي، تظاهر المئات من فلاحي محافظة ذي قار أمام مبنى المحافظة للمطالبة بمعالجة أزمة المياه المتفاقمة التي تسببت بحرمانهم من زراعة اراضيهم ضمن الموسم الزراعي الشتوي.

بابل - ذي قار / إقبال محمد - حسين العامل

تظاهرة الفلاحين في ذي قار .. خاص بالبدي

بابل - ذي قار / إقبال محمد - حسين العامل

حذرت الإدارة المحلية في بابل، من خطر داهم يهدد بجفاف الأراضي الزراعية بعد تراجع مستوى المياه في الجدول والأنهر، وفيما طالبت وزارة الموارد المائية بالإسراع في مواجهة مشكلة شح مياه السقي، تظاهر المئات من فلاحي محافظة ذي قار أمام مبنى المحافظة للمطالبة بمعالجة أزمة المياه المتفاقمة التي تسببت بحرمانهم من زراعة اراضيهم ضمن الموسم الزراعي الشتوي.

وشدد محافظ بابل صادق السلطاني خلال زيارته مديرية زراعة بابل على "إعداد خطة متكاملة تشمل جميع أوجه المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي ومنها شح المياه وإيجاد الحلول اللازمة لها وإعداد الإحصائيات بالأراضي المروية خلال هذا الموسم كخيل بمواجهة الأزمة التي تعاني منها".

وأوضح السلطاني ان "زراعة المحافظة هذا العام في خطر إذا ما استمرت هذه النسب المتدنية من مياه السقي مع العلم إن محافظة بابل تعتبر محافظة زراعية بالدرجة الأولى".

وأكد السلطاني إن "تتأخر اجتماعات اللجان المشتركة التي تم تشكيلها بغضوية الدوائر المذكورة سيتم عرضها في اجتماعات الهيئة التنسيقية العليا للمحافظات مع رئيس الوزراء". وأوضح محافظ بابل خلال زيارته دائرة الموارد المائية إن "محافظات الديوانية والسماعة المتشاطئة معنا يحملوننا مسؤولية شح المياه لديهم في حين إن وزارة الموارد المائية هي المسؤولة عن تحديد الحصص ومحافظة بابل تعاني أكثر من بقية المحافظات من أزمات مائية لأنها تمتلك مساحات زراعية أكبر من بقية